للجنة كان القائل رأى جنة فيظنها بلا فاخبر على ما ظنه ثم تبين
انها ليست بابل او توهم انها شاة ام لا فاستانف يسئل
فقال ام شاة اى اهى شاة والفرق بينه وبين ان السؤال بما
وانما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف
عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما
عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت
الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد
عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب
معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك لم يكن
جوابا وبلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جوابا ام الا
بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان ما يجب ان يتقدمها اما اذكر
بخلافها قال ولا لنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا
عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد
بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي عطف
الجمل نظيرة بل وهي عطف المفردات نقيضة لا الا قولك ثامن حروف
العطف وتاسعها وعاشرها الا بل ولكن وهذه الثلثة مشتركة
في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه
على التعيين ويفرق كل واحد من الاخرين بخاصة فلا يدل على

نفي

نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفيت
المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اى الاعراض عن الكلام
الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني
زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن
الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد وفي
هذا يحتمل على وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاء
بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى
بل جاءني خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل دون
حرف النفي فعلى الاول يكون بل للاضراب بكون صحيحا ولكن لا للاستدراك
وللاستدراك رفع توهم نشأ من كلام تقدم على الكون وهي في عطف الجمل
نظيرة بل وفي الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد
الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني وجاءني زيد لكن
عمرو ولم يجئ في عطف المفردات نقيضة لا يعقل لا يعطف بها مفرد
على مفرد الا اذا كان ما قبلها نفيا وح تكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو وجاءني فقد ثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما
لا يعطف بها المفرد على المفرد الا اذا كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة
بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين متغايرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)